

حلقات نور على الدرب (053) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمع - [00:00:17](#)

نعود مع مطلع حلقتنا الى رسالة باعثها المستمع فهد السيف من الرياض عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت يقول في هذه الحلقة بعض المحلات التجارية تأخذ بضاعة من الموزع على التصريف - [00:00:35](#)

فيقول اخذ منكم هذه البضاعة ولكن بشرط بعد اسبوعين اذا لم اقم ببيعها تأخذونها من عندي وليس لكم اي مبلغ سوى مبالغ خاصة بما بعته فما الحكم بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:50](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين له باحسان الى يوم الدين وبعد اللهم الاصل في البيعة ان يكون باتا منتهايا - [00:01:05](#)

الا ما كان من شرط مجلس او شرط خيار وما ورد في هذا السؤال ليس من شرط المجلس ولا من شرط الخيار وانما هو بيع ففيه احوالة على مجهول فهو بيع غير صحيح - [00:01:25](#)

وما قد يكون نفذه الانسان من بيع فاذا لم يتم اتفاق فانما هو بيع وكالة نعم احسن الله اليكم الان مجموعة من المحلات التجارية تقوم بمثل هذا مثل يضعون عندهم الصحف اذا باعوها بيعت والا ترد صاحب المؤسسة هذه - [00:01:52](#)

الوكالة اه وكلوهم بالبيع بيع يأخذ البائع القسط الذي تم الاتفاق عليه وما لم يضع يرد حتى التاجر اذا وضع بضائع عند مصرف ما تصرف منها وانصرف يكون فعله متوليه - [00:02:20](#)

من باب الوكالة نعم احسن الله اليكم يقول هل ورد في صوم شهر رجب حديث صحيح لم يلد شيئا في ذلك واقوى ما ورد فيه ما يتعلق بشعبان حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

عند اكثاره من الصيام في شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان فالاشارة الى رجب مشعرة بفضله وهو احد الاشهر الحرم وهو رجب مضر كانت مضر تعظم شهر رجب وتعظيما كبيرا جدا - [00:03:18](#)

وبقيت اثار ذلك على السنة الناس بعد الاسلام هو من العشر الحرم لكن الحال في العرب ان لرجب ميزة عالية حتى يكون الناس وفيه يسيرون حيث شاؤوا لا يخشون من احد - [00:03:47](#)

ولذلك يقول ذلك الشاعر لكنه شاقه ان قيل لرجب يا ليت عدة حول كله رجب والنبي يقول عنه ورجع مضر لما ذكر الاشهر الحرم قال ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة هو محرم - [00:04:18](#)

ورجب ومضر الذي بين جمادى وشعبان والله المستعان احسن الله اليكم هل يجوز للوالدين ان يهب شيئا لابنائهما في حياتهما؟ سواء كان عقارا او مالا يجوز ذلك لكن ينبغي ان يقيد بالعدل - [00:04:40](#)

بان لا يوهب شخص دون اخر فان بشير ابن سعيد الانصاري رضي الله عنه لما اراد ان يهب ابنه النعمان هبة ورغبت امه النعمان ان يشهد على الهبة رسول الله - [00:05:04](#)

صلى الله عليه وسلم جاء الى رسول الله وقال اني وهبت ابني هذا عبدا وان بنت رواحة امرتني ان اشهدك فقال اكل ولدك اعطيته مثله؟ قال لا قال لا تشهدني على جور - [00:05:29](#)

والحديث له الفاظ غير هذا اللفظ والله اعلم احسن الله اليكم. ما حكم جلوس العروسين مع النساء فيما يسمى الشرعة ليلة الزفاف واطفاء الانوار مع الموسيقى التي يسمونها هادئة هو المقصود انها هذه يعني ليست مزعجة والا فهي ظالة مظلة - [00:05:49](#)

لا هدى فيها وهذه من الاعمال المنكرة السيئة ومن الاخلاق الذميمة التي يجب على المسلم ان يترفع عنها نعم احسن الله اليكم ارى كثيرا من المصلين اثناء الصلاة لا يحرك شفتيه بالقراءة فهل هذا مجزئ - [00:06:12](#)

لا تعتبر القراءة بالقلب قراءة ولا تسمى القراءة قراءة الا اذا نطق بالحروف النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر فضل القراءة ذكر ان للقرارى بكل حرف عشر حسنات وذكر مضاعفة - [00:06:40](#)

ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف نعم. فاذا لم تحرك الشفتان فاين الحروف القراءة او دعوى القراءة بالقلب انما هي - [00:07:06](#)

تفكر وتدبر بالقلب واما القراءة فلا بد لها من صوت وحروف احسن الله اليكم هذه عائشة عبد المنان من مكة المكرمة تسأل عن صحة هذا الحديث لا يؤمن العبد الايمان الايمان كله حتى يترك الكذب من المزاح - [00:07:28](#)

الكذب لم يبيح الا في امور ثلاثة وما سواها لا يباح لا في جد ولا في هزل والكذب ينافي الايمان فلا يتحقق لانسان ايمان كامل الا بترك ما ينافية هذا النص لا تذكره بهذه الصورة لكن معناه صحيح - [00:07:53](#)

لا يكون هناك امام كامل الا باجتناوب ما يصاد الايمان والكذب يدعو الى الفجور وليس يدعو الى الايمان احسن الله اليكم هذه المستمعة ميم ميم نون من المنطقة الجنوبية بقي لها سؤال واحد من ضمن اسئلة عرضناها في حلقة مضت تقول احيانا تفوتني صلاة الفجر واصليها - [00:08:26](#)

بعد طلوع الشمس هل عدم اداء الصلاة في وقتها يحبط جميع الاعمال اما ما كان من تأخير متعمد بالا تصلى الصلاة الا بعد خروج وقتها عن قصد فهذا محبط للعمل - [00:08:48](#)

فانه جاء في الحديث الصحيح من ترك صلاة فقد حبط عمله والعزم على الا تصلى الصلاة في وقتها كالعزم على تركها الا فيما يدخله امر الجمع ويقوم بالانسان قائم تحصيل الاباحة - [00:09:19](#)

وصلاة الفجر لا تجمع مع شيء من الصلوات فمن نام وهو عازم ان لا يصلي الا بعد طلوع الشمس فحكمه حكم من عزم الا يصلي اذا صلى وندم وتاب التوبة تجب ما قبلها - [00:09:53](#)

واذا صلى وعزيمته ان يستمر على هذا الوضع فانه يخشى عليه لو مات فيما بين ذلك اي بين دخول وقت الفجر واداء الصلاة ان يكون مات على غير الاسلام. هم. فعلى المسلم ان يحتاط لهذا الامر - [00:10:14](#)

امر الصلاة امر عظيم احسن الله اليكم هذه رسالة من كندا من المستمع زياد بعث بمجموعة من الاسئلة تخص الجالية المسلمة هناك يقول نقوم باداء صلاة العيد اكثر من عشر مرات - [00:10:32](#)

نظرا لكثرة المسلمين ولان بعض الولايات لا يوجد بها سوى مصليات صغيرة في هذا العام نظرا لتوحد العيد في كافة اقطار المسلمين استمرت صلاة العيد لبعض الجاليات الى منتصف النهار. هل هذا الفعل جائز؟ مع العلم انه لا يسمح لنا - [00:10:46](#)

بالصلاة في الشوارع والممرات الا باذن مسبق وترتيب من اجل حركة السير لا يجوز تكرار صلاة العيد في موضع واحد ما ادرك الصلاة عند اقامتها صلى عيد ومن لم يدركها - [00:11:03](#)

فرشا عليه هي ليست من الواجبات وانما هي من النوافل المؤكدات نعم احسن الله اليكم يقول يقدم الى المسجد الذي نؤمه مجموعة من الاخوات المسلمات الكنديات ولكنهن لا يعرفن بعض احكام الدين مثل الحجاب والاختلاط ونحو ذلك - [00:11:31](#)

ونحن لا نعرف عليهم مخافة الصدود فهل يجوز لنا الجلوس معهم للتعليم شيئا فشيئا في المسجد؟ ام نمنعهم من الدخول الى
مصلى جاء نريد التوجيه بل وقبل ذلك اتحدث عن صلاة العيد - [00:11:56](#)

ينبغي ان يحتاط لها ويحرص على تحقيق الاذن بقدر المستطاع واذا امكن ان يوجد مصلى في الصحراء ففيه خير عظيم وباب من
ابواب الدعوة حتى يخرج من يريد ان يشاهد - [00:12:17](#)

فلربما يأخذه مظهر الهيبة والخروج لهذه العبادة فيتم له الدخول في الاسلام فالاحتياط والحرص على تحقيق المقاصد الشرعية من
هذه العبادات مما ينبغي ان يهتم له سؤال اخر بالنسبة لمجموعة الاخوات الكندية. واما دخول - [00:12:47](#)

النساء من المسجد ومخاطبتهن الرجال وتألفهن في هذا الامر فلا محذور في ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر النساء اللواتي
في السبي لن يحتجن او اللواتي يراجعنا ويسألنا عن امور وهن على كفرهن لم يأمرهن بالحجاب - [00:13:20](#)

ولما دعا الى الاسلام لم يأمرهن النساء بشيء قبل شهادة ان لا اله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة هذه
الاركان الثلاثة هي اعظم اركان الاسلام - [00:14:00](#)

ولو سرق المرأة الحجاب ولكن حافظت على الصلاة وعلى اركان الدين كلها فانها مسلمة وتكون المخالفات الاخرى ذنوبا خاضعة لعفو
الله جل وعلا لان الذنب الذي لا يغفر الشرك بالله جل وعلا - [00:14:28](#)

فينبغي لكم ان تهتموا بهذا الامر وان يتصف الداعية الداعي الى الله ان تصرف بالرفق والشفقة واظهار البشر لمن يدعوهم والا يقنطه
من رحمة الله بل يطعمهم بعفو الله وان الذنوب السالفة كلها - [00:14:54](#)

تغمرها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام واداء الصلاة والزكاة والصيام اذا حان وقته والحج لمن قدر
عليه اهتموا بان تكون افعالكم اسباب دعوة الى الله - [00:15:30](#)

والاسيما في التعاون فيما بينكم والتزام الصدق في الحديث والرفق بمن كان حديث اسلام في تعليمه وارشاده وثقوا بالحصول على
الاجر الذي وعد به النبي عليه الصلاة والسلام في قوله لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:16:02](#)

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. نعم احسن الله اليكم من اسئلة المستمع زياد من كندا وهو اخر سؤال له في
رسالته يقول هل المسلم المقيم في الغرب - [00:16:30](#)

والقادر على العودة الى بلاده مخير بينهما ما دام محافظا على التزامه الديني هو وعائلته؟ ام يجب عليه ان يعود على المسلم ان
يعيش في بلاد اسلامية تحكم بشريعة الاسلام - [00:16:42](#)

اذا قدر على ذلك واذا لم يقدر ولكن قدر ان يؤدي شعائر الدين وامن على اهله وذريته من ان يصدوا عن دين الله وطمع ان يهدي الله
على يديه اناسا اخرين - [00:17:04](#)

فلا حرج عليه اما من قدر على العيش في بلاد تحكم بالاسلام وتطبق شرائعه ويقدر ان يعيش فيه فعليه ان يعيش في بلاد الاسلام الا
اذا كان قائما بالدعوة الى الله - [00:17:30](#)

يمضي جهده ووقته في هذا السبيل فان ذلك يا اشرف اشرف السبل وقد قال الله جل من قائل ومن احسنوا قولاً ممن دعا الى الله
وعمل صالحا وقال انني من المسلمين والله اعلم - [00:17:56](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع رمز لاسمه بالحروف سين عين من الرياض يقول عندما نمر بقصة عيسى عليه السلام ونقول توفي
عيسى عليه السلام ينكر علينا البعض مع انني اقصد بذلك الاشارة الى قوله تعالى اني - [00:18:14](#)

اوفيك ورافعك الي. فما القول الحق في المسألة قول الحق ان عيسى عليه السلام حي الله رفعه الى السماء ودعت اليهود انها قتلتها
ورد الله عليهم وقال وما صلبوه وما قتلوه - [00:18:28](#)

وانما شبه لهم واخبر النبي عليه الصلاة والسلام انه ينزل من السماء ويقتل الدجال ويحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم
ويجاهد في سبيل الله والله جل وعلا لا يجمع لانسان ميّتين - [00:18:55](#)

نعم احسن الله اليكم يقول اعول اولادا قصر وهم ابناء اخي ولهم في ذمة اموال هل يجوز لي ان انميها لهم مع تجارتي وان اخذ جزءا

من الارباح مقابل ذلك - 00:19:31

وما حكم الزكاة في هذا المال مع العلم ان ولي اني ولي لهؤلاء القصر بموجب امر المحكمة ينبغي ان تهتم بتنمية اموالهم تحرص على ذلك وعليك ان تدفع زكاة المال الزكوي - 00:19:46

اذا حان وقت الزكاة فان فعلت في تنمية المال الفعل تبرع فهو احسن وان احتجت لان او تأخذ قسطا من الربح كما تأخذ من غيرهم فلا حرج والاحوط توفير الربح لهم. نعم - 00:20:08

احسن الله اليكم تقع بيني وبين بعض الزملاء ما يسمى بالحقوق حول موضوع معين او مسابقة لامر او خطأ يقع فيه شخص فيلزم بذبح ذبيحة نسميها حقا وهي عن تراض بيننا لان الاصل اننا عند - 00:20:38

احدنا في وقت معين ولكن نجعل هذا الامر مثل الطرفة فما الحكم اذا كان في ذلك الزام فهذا حكم جاهلي واما اذا كان الامر غير الزام وانما تتراضون من فعل كذا - 00:20:54

يفعل كذا عن الرضا وليس بالزام ومن لم يفعل لا يعنف ولا يستهجن فارجو انه ان شاء الله لا حرج احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات تقول ان عمته اخت - 00:21:21

اخت والدها قد ارضعتها وزوجة عمي ايضا ارضعتني فهل يجوز لي مصافحة ابناء عمتي وابناء عمي والجلوس معهم اذا كانت العمه ارضعتك خمس مرات فاكثر الحولين فاولادها اخوانك من الرضاعة - 00:21:38

تحدثينهم وتجالسينهم ولا يلزمك حجاب واذا كان كانت امرأة عمك ارضعتك خمس مرات فاكثر في سن الرضاعة فكذلك ان المحرم من الرضاع ما كان خمس رضعات معلومات ولو في مجلس واحد - 00:22:04

وكان ذلك في الحولين نعم احسن الله اليكم محمد بن صادق او احمد بن صادق يقول يقول ما الافضل في العقيقة؟ هل هل نوزعها بكاملها على الفقراء ام نجعلها وليمة للاقارب؟ واذا وضع المسلم ذبيحتين - 00:22:26

سواء اللي يتذكر او للانثى وسمى اثناء ذبح الذبح وقال هذه عقيقة فلانة بنته فهل هذا تجاوز للحد الشرعي؟ مع العلم انه مقتدر والحمد لله الاولى الالتزام بالسنة والتقيد بها - 00:22:45

لكن اذا اراد ان يجمع اكثرها عدد يجعل بالنسبة للفتاة الجارية يجعل ذبيحة عقيقتها والاخرى ليتسع الطعام المدعوين بالنسبة لتوزيعها بالكامل على الفقراء السلام عليكم التوزيع بالكامل هو الافضل لانا - 00:23:01

الشيء كلما اوصل الى الفقراء المحتاجين كلما كان ذلك افضل احسن الله اليكم يقول اذا كان في البلد التي اعيش بها فقير ولكنه يملك سيارة ومسكن وعنده بعض حاجيات الحياة - 00:23:26

ولكن التي دون الترف وفي بلد بعيد عن بلدي يوجد فقراء معدمين ليس عندهم ما ياكلون فما الافضل في هذه الحالة لدفع الزكاة؟ الافضل يذهب بالزكاة الى المعدمين الذين لا يملكون شيئا - 00:23:42

لان الزكاة حق للفقراء الذين لا يجدون نفقة اما المغتصب القوي فلاحظ له الزكاة فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول لمن جاءه يطلب منه من الصدقة اما انه لا حظ وفيها لغني ولا لقوي مكتسب - 00:23:58

فالقوي القادر على الاكتساب الواجد لسبل الاكتساب لا تحل له الصدقة احسن الله اليكم. هذه رسالة من الاردن من المستمع سالم. يقول اعمل في بلدي سائق سيارة يركب معي اناس يذهبون - 00:24:30

للسحرة والمشعوذين ودعاة القبور فهل يجوز لي ان اوصلهم الى هذه الاماكن ام لا؟ وماذا افعل اذا ركبوا معي لا يجوز ايصالهم الى هذه الاماكن فان الاعانة على ارتكاب المنكر - 00:24:47

وتيسير السبيل المؤدية الى المنكر من التعاون على الاثم والعدوان اذا ركبوا هم وانت لا تعلم اين يذهبون؟ فلا حرج عليك اما اذا قالوا نريد الساحر فلان فعليك ان تتظاهر بانك لا تعلم اين مكانه - 00:25:08

احسن الله اليكم هل صحيح ان ابن الزنا لا تجوز الصلاة خلفه ولو كان حافظا للقرآن وان ذريته يدخلون النار هذا قول سيء وخطير الجنة لمن امن بالله والنار لمن كفر بالله - 00:25:34

والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال يا امكم اقرؤكم ما قال يؤمكم من تعرفون انه لا شك في نسبه لا يجني جانا الا على نفسه بل الزاني اذا تاب من الزنا - [00:25:59](#)

توبة نصوحة تصح الصلاة خلفه وهو من اهل الجنة اذا قام بالاعمال الموصلة اليها. نعم احسن الله اليكم من الذي سمى سور القرآن الكريم ومن الذي رتبها الذي سماها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

وهو الذي رتبها ترتيبها توقيفي وليس من اجتهاد الصحابة رضي الله عنهم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله - [00:26:50](#)

فضيلة شكرا لكم على حسن استماعكم. اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام. اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:27:10](#)

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. هذه تحية من الزميل صدام العضياني من الهندسة الاذاعية. نلتاقم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:25](#)